هادي يواصل فضح آل سعود.. فمتى سيفوق مجلس الأمن الدولي؟!!

قالها صراحةً أنه آخر من علم بإنطلاق ما تسمى (عاصفة الحزم) ، لم يعلم بها إلا في اليوم الثاني من إنطلاقها ، كلموه عنها بالصدفة وهو في مدينة الغيضة بمحافظة المهرة اليمنية.. هكذا قال الفار الخائن هادي في مقابلة تلفزيونية، وهذا تكذيباً صريحاً وفضحاً واضحاً للنظام السعودي الذي يزعم انه شن عدوانه على اليمن بموجب طلب من هادي !!

الفار الخائن هادي انتهت شرعيته في 21-2-2014م ، والعدوان السعودي على اليمن انطلق في 26-3-2015م.

اليوم هاهو الفار الخائن هادي يفضح النظام السعودي مجدداً وذلك بمزعوم إصداره قراراً بنقل مجلس النواب من صنعاء الى عدن ، إن هذا الحدث لا يستحق الاهتمام ولا يعد به كونه قرار غير شرعي كونه صدر من غير ذي صفه قانونية لان شرعيته انتهت في 21-2-2014م ، لكن تبقى الفائدة من هذا القرار المزعوم أنه يعتبر دليلاً قاطعاً يؤكد أن الشرعية الحقيقية هي لمجلس النواب.

لذلك يجب على منظمة الامم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الدولية وكل دول العالم أن تتعامل مع مجلس النواب، وشرعية مجلس النواب معناها شرعية المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني برئاسة (بن حبتور) كونهما حصلا على ثقة مجلس النواب.

ألا تكفي هاتان الفضيحتان المجلجلتان ليفوق مجلس الأمن الدولي من غفلته وتتحرر قراراته من الإرتهان للنظام السعودي؟!!

وهل حان الوقت ليستحي تحالف العدوان السعودي ويكف عن الكذب والتظليل ويخجل فكيف يزعم النظام السعودي أن الدنبوع شرعي فيما هو يقر بشرعية مجلس النواب ؟!!

صحيح أن مجلس النواب شرعي 100% وفقا للدستور اليمني، وليس بحاجة على الإطلاق لاعتراف الفار الخائن هادي من عدمه ، لكن جاءت الفائدة من مزعوم قرار الفار الخائن هادي بنقل مجلس النواب من صنعاء الى عدن، وكأن الفار الخائن هادي يقول للعالم أن الشرعية هي لمجلس النواب وبالتالي أكد للعالم الحقيقة وفضح كذب ال سعود.

هل يدرك مجلس الأمن الدولي أنه بدعمه للنظام السعودي صار داعماً للإرهاب ؟!!

الم يشاهد مجلس الأمن للدولي الدعم السعودي اللامحدود للجماعات الإرهابية في اليمن وسوريا والعراق وليبيا وغيرها؟!!

لقد شاهدنا في اليمن طائرات تحالف العدوان السعودي وهي تمد الجماعات الإرهابية بالمال والسلاح والغذاء، بل وصرح الناطق الرسمي لتحالف العدوان السعودي المدعو أحمد عسيري في مؤتمر صحفي قائلاً بكل وقاحة وتبجح :أن عاصفة الحزم لاتستهدف الجماعات الإرهابية القاعدة وداعش!!

هل يجوز أن يكون مجلس الأمن الدولي داعماً للإرهاب ؟!!

اذا لم يدافع مجلس الأمن الدولي عن القانون الدولي الإنساني ، وميثاق الأمم المتحدة ، وقوانين حقوق الإنسان، فعن ماذا يدافع وما هي مهامه بالضبط؟!!

ما يجري في اليمن من عدوان سعودي ظالم وحصار جائر، أبرز مخاطره هي صمت المجتمع الدولي على مجازر

الابادة الجماعية التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي، وعن الدعم سعودي للجماعات الإرهابية !!

في اليمن يقوم تحالف العدوان السعودي بإنتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني رغم أنف التقارير العديدة الصادرة عن الامم المتحدة والتي أكدت أن الجماعات الإرهابية هي المستفيدة من العدوان والحصار السعودي على اليمن!!

فهاهو وكيل الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية استيفن أوبراين طالب بكل صراحة ووضوح في احاطته الى مجلس الأمن الدولي بوقف فوري للعدوان السعودي على اليمن وفتح مطار صنعاء.

وبدلاً من أن يكون مجلس الأمن الدولي هو ألأكثر حرصاً على احترام القانون الدولي الإنساني نجد أن وكيل الامم المتحدة للشؤون الإنسانية أوبراين هو الذي طالب في احاطته لمجلس الأمن الدولي بإحترام القانون الدولي الإنساني بسبب انتهاكات تحالف العدوان السعودي للقانون الدولي الانساني وارتكابه أكثر من 60 مجزرة ابادة جماعية التي تعد ضمن جرائم الحرب .

وكذلك كشف منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة جيمي مكفولدريك عن احصائية ضحايا جرائم تحالف العدوان السعودي تتجاوز أكثر من 50 الف قتيل وجريح إضافة لحاجة ملايين الأشخاص للتأمين الغذائي

ليس هذا فحسب ، فقد جاء في تقرير مدير مكتب برنامج الأمم المتحدة في اليمن أوكي لوتسما أن اليمن يواجه أزمة سياسية وأنسانية وتنموية غير مسبوقة وأن 80% من سكان اليمن بحاجة الى مساعدات إنسانية .

لم يتحرك ضمير مجلس الأمن الدولي لمعاناة أكثر من 30 ألف مواطن يمني سافروا للعلاج وأصبحوا عالقين خارج اليمن بسبب اغلاق مطار صنعاء الدولي.

كل هذا يحتم على المجلس السياسي الأعلى أن يتحرك دولياً بشكل واسع لمناشدة المجتمع الدولي القيام بواجبه في مكافحة الإرهاب الذي يعد النظام السعودي مصدره الأساسي ، ونطالب من المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الالتزام بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان.

الحقيقة قد تتأخر لكنها لاتموت.

بقلم : حسين علي الخلقي... مدير عام العلاقات الدولية بجامعة ذمار - عضو الإتحاد الدولي للصحفيين